لوحة غير منشورة لـ Rdy بالمتحف المصري رقم CG 20668

Unpublished Stela of Rdy in the Egyptian Museum No.CG 20668

埃及博物馆中一幅未发表的画 Rdy作，编号 CG 20668。

دكتورة/ هانم عبدالحميد محمد عطية

Dr. Hanem Abdel Hamid Mohamed Attia

مدرس تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم– كلية التربية – جامعة دمنهور

hanooattia@gmail.com

تاريخ تسلُّم البحث : 2024/8/28

تاريخ قبول البحث : 2024/9/10

الملخص:

يتناول هذا البحث نشر للوحة موجودة حاليًا في المتحف المصري تحت رقم CG 20668 وهي لوحة مصنوعة من الحجر الجيري، ويبلغ ارتفاعها 26 سم ، وعرضها 18.5 سم ، وقد أُستخدم النقش الغائر في تمثيل مناظرها ونصوصها الهيروغليفية، وعن حالة اللوحة فهي في حالة جيدة من الحفظ ؛ وهي لوحة جنائزية لشخص يدعى Rdy وحمل لقب r nxn " أي فم نخن" من نهاية عصر الدولة الوسطى ، وقد وافقت إدارة المتحف المصري على نشرها ، وسوف تتناول الباحثة اللوحة بالدراسة التحليلية للسمات الفنية والنصوص المدونة عليها، ومنظر صاحب اللوحة للوقوف على محاولة تأريخها تأريخاً دقيقا.

الكلمات الدالة: لوحة جنائزية ، عصر الانتقال الثاني ، الحجر الجيري ، فم نخن.

Abstract:

This research deals with the publication of a painting currently in the Egyptian Museum under the number 20668. It is a painting made of limestone. It is 26 cm high and 18.5 cm wide. Intaglio relief was used to represent its scenes and hieroglyphic texts. As for the condition of the painting, it is in a good state of preservation. It is a funerary painting for a person called Rdy, who bore the title r nxn “meaning the mouth of Nakhn,” from the end of the Middle Kingdom era. The administration of the Egyptian Museum has agreed to publish it. The researcher will examine the painting through an analytical study of the artistic features, the texts written on it, and the view of the owner of the painting in order to try to date it accurately.

Keywords: Funerary stela, Second Intermediate period, limestone, mouth of Nakhen.

مقدمة:

وظف المصري القديم العديد من اللوحات لأغراض جنائزية لما للعالم الآخر عنده من أهمية ، ونحتت تلك اللوحات من الحجر أو الخشب وينحت فقط على الوجه، في حين يبقى الظهر غير مصقول أو منحوت لأنها كانت في الغالب تستند على جدار رأسي وبعضها يقف منفرداً ، كما تعددت أنواع تلك اللوحات التي استخدمها المصري القديم ما بين الجنائزية والنذرية والتذكارية وغيرها من أنواع اللوحات (Bierbrier , L. , 2008, 225. ; Martin , K. , 1986, col. 1 ; Hölzl , R. , 2001 , 319-324 ; Shoukry , M. A. , 1958 , 292 .) .

ولعل اعتقاد المصري القديم بالبعث والخلود كان سبباً في ظهور تلك اللوحات الجنائزية بالمقابر بصفة عامة، وذلك رغبة في الخلود الأبدي لما تحويه مثل تلك اللوحات من أدعية وصيغ تساعده على ذلك ، وكانت لوحة Rdy عبارة عن لوحة من اللوحات الجنائزية المرتبطة بالمقبرة(Badawy ,A. ," 1948, p. 215)، و قد عمد المصري القديم لتخليد ذكراه بالعديد من الطرق والوسائل منها إقامته لتلك اللوحات الجنائزية ، والتي انتشرت بين الأفراد انتشارًا كبيراً وذلك رغبة في الخلود (Müller – Wollermann , R. , 1988,70 – 71) وقد صور صاحب اللوحة حسب التقاليد الفنية المصرية التي استمرت عبر العصور التاريخية، فالوجه بالجانب بينما الكتفين و الصدر من الأمام ، ويجلس على كرسي أرجله تشبه أرجل الأسد يستنشق بيده اليسرى رحيق زهرة اللوتس واليد الأخرى ممدودة نحو الأمام حيث مائدة القرابين وخلفه صفان عموديان من الكتابة الهيروغليفية ، ويرتدي صاحب اللوحة الجالس على كرسيه نقبة طويلة وتُعتبر النقبة الملبس الأساسي للرجال في تلك الفترة، فهي لها الدور الفعال في العقيدة لأنها تمثل قبضة "آتوم "ومن خلالها يعود المتوفى للحياة مرة ثانية فهو جالس على كرسيه ويتأهب للقيام لكي يعود لمباشرة مهام حياته في عالمه الآخر (Westendorf , W. ,1967,143) كما يرتدي حول عنقه قلادة wsx.

أولًا: بيانات اللوحة(Lange, H. O., and H. Schäfer., 1908, 407-408):

1- صاحب اللوحة : Rdy .

2- لقبه : r-nxn **" فم نخن".**

3- العصر: عصر الانتقال الثاني.

4- الأسرة: الأسرة 13 .

5- الملك: سبك حتب (الرابع)

6- مكان العثور : أبيدوس .

7- المادة : الحجر الجيري.

8- الأبعاد: 26سم×18.5 سم

9- رقم الحفظ : 20668.

10- مكان الحفظ : المتحف المصري بالقاهرة.

ثانياً: صاحب اللوحة:

صاحب اللوحة يدعى 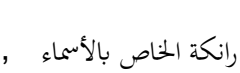 وقد ورد الاسم بدون علامة i في قاموس رانكة الخاص بالأسماء (Ranke, no.: I, 227.30.) وتعني " المعطي" أو " المانح" ، وكتب هذا الاسم في المقبرة رقم 54 بالكاب بالشكل (Wildung, D., 1984, 95 fig. 85; Wreszinski, W., 1927, 79, pl. 36; Kubisch, S., 2008, 274-279; Redford, D. B., 1997, no. 60; Morenz, L. D., 2006,53–57,) ، وحمل لقب r- nxn rdy (Ward and Fischer no.: 523 / TLA no.: 859313 / Hannig no.: 17525; Franke, D,1984, 209–17; Quirke, S., , 2004, 89-90.) ويعني " فم هيراكونبوليس " ، كما جاء هذا اللقب على العديد من اللوحات التي ترجع لعصر هذا الملك " سبك حتب " مثل اللوحة المحفوظة بالمتحف المصري Cairo JE 43599 (Hornemann, B,1969, V, pl. 1423; Davies, W. V., 1981, 28 (36).)، وكذلك اللوحة رقم Cairo JE 33511 (Northampton, W. C., 1908, 17 (10), pl. XVI (9).) ، كذلك اللوحة رقم Cairo CG 20778 (Lange, H. O., and H. Schäfer., 1908, 407-408; Simpson, W. K., 1974, ANOC 77.2; Marée, M,2010, 275 n. 239.) ، Cairo JE 37515 (El-Enany, K., 2008, 95–113.) ، Cairo CG 20170 (Ilin-Tomich, 2017, pl. 16 (right).) ، Cairo JE 46784 (Engelbach, R,1922, 113–38, pl. I.1; Vernus, P1987, no. 34, pl. 19).

ثالثاً : الوصف العام للوحة:

هي عبارة عن لوحة جنائزية من الحجر الجيري مقوسة القمة وتمثل ثلاثة مناظر الأول يمثل القمة وما تحويه من رموز فنية ودينية مثل عيني الودجات وبينهما علامة الشن Sn والتي عرفت على قمم تلك اللوحات في عصور مختلفة ، كما أن القمة المقوسة للوحات الجنائزية تعتبر الأشهر في مصر القديمة خاصة في هذا العصر ، ثم المنظر الأوسط، ويمثل كتابة بالخط الهيروغليفي عبارة أدعية لصاحب اللوحة Rdy في تلاثة أسطر أفقية اتجهت كتابتها من

اليمين لليسار ، ثم المنظر الثالث والذي يمثل صاحب اللوحة Rdy جالساً على كرسي مُثلث أرجله على هيئة أرجل الأسد، يمسك بيده اليسرى زهرة اللوتس ويستنشق رحيقها ويمد الأخرى ناحية مائدة قرابين موضوعة أمامه.

رابعاً: قمة اللوحة:

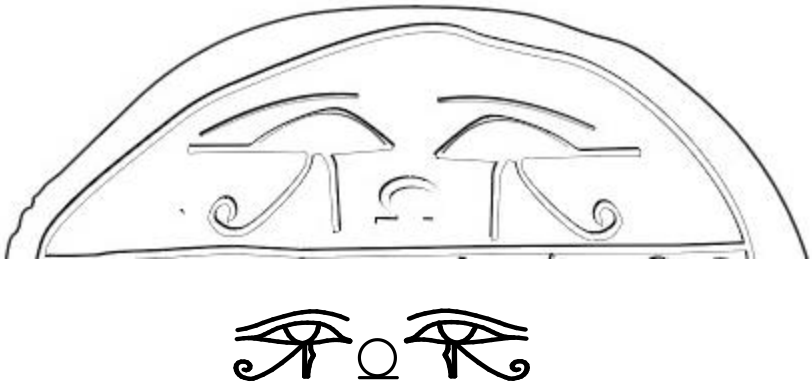

قمة اللوحة

التعليق:

تعد تلك اللوحة من اللوحات ذات القمة المستديرة، والتي غلبت على تلك اللوحات في تلك الفترة ، ومثلت بعيني الودجات وبينهما علامة Sn لما لهم من دلالة دينية وفكرية مهمة لدى المتوفى . واللوحة يحيط بها اطار خارجي من كل جانب وهو عبارة عن إطار غائر، وكأنه يدعم القمة التي ترمز للسماء (Hölzl , R. , 1992, 286 .) ، أما قمة اللوحة فهي مقوسة الشكل ، و ظهرت هذه القمة المقوسة الشكل منذ عصر الأسرة الأولى(Reisner , G. , 1936 , 334 – 335) ، ربما تأثراً بالسماء كما مثلته الإلهة نوت في العديد من المناظر أو المقاصير البدائية التي أخذت ذلك الشكل المقوس (Badawy , A1948) , 228 – 232 ; Westendorf , W. , 1966 , 22 , 65 ; Wilkinson, R. , 1992 , 127 ;

عائشة محمود محمد محمود عبد العال : 1995، 33)، واستمر هذا الشكل للوحات حتى نهاية العصر البطلمي والروماني كشكل مقوس للقمة. (Hölzl , R. , 2001, 320 .) يهدف المصري القديم من وضع اللوحات الجنائزية بالمقبرة إلى تخليد اسمه وألقابه، هذا بالإضافة إلي ضمان حصوله باستمرار على القرابين، وقد كان النوع الأكثر شيوعًا من تلك اللوحات هي اللوحات ذات القمة المقوسة التي تُمثل تقليدًا لقبة السماء(نيفين يحيى محمد أحمد: 2014، 16 وما بعدها.) .

ظهرت عيني الـ wDAt في الجزء المقوس للوحات من النصف الثاني من الأسرة الثانية عشرة والتي ترمز إلى الحماية والدفاع ودرء الشر (Lurker, M., 1980, 128; Abdalaal, A. M., 2008, 45; Vandier, J., 1954, 489 f; Atallah, M., 2005, 151; Baligh, R., 2008, 176; AbdelRaziq, A2013, 275; Franke, D., 2003, 56.) ، هو الرمز الأكثر شيوعًا على اللوحات المستطيلة في منطقة الاستدارة Lunette أو أسفل منطقة الاستدارة منذ ذلك العصر، واقترنت في بعض الأحيان مع علامة Sn وابن "آوى" واستمرت حتى العصر المتأخر، ومثلت على الأبواب الوهمية منذ الأسرة السادسة وقد نظر المصرى القديم لعين الودجات على أن لها تأثيرًا قويًا، فهي وسيلة لدفع الشر والحماية والشفاء والتجدد كما أنها تضمن للمتوفي القرابين في العالم الآخر(Hölzl, R., 2001, 73.). وكانت من العناصر المحببة لدى المصريين القدماء، ليس كرمز ديني فقط ترمز للحماية والدفاع، بل أيضًا كشكل يضفي عنصرًا زخرفيًا. والهدف من عين الودجات هو دفع الشر عن المتوفى. وهى وسيلة المتوفى للنظر بها من مقبرته على مومياءه أو تمثاله، كما ترمز إلى المتوفى صاحب اللوحة نفسه وأنه ينظر إلى الذين يقومون بتقديم القرابين له كأنه يراهم(Tawfik , S. , 1978, 133.) .

وقد عبرت الودجات أيضاً عن رمزية الحماية، فهي تعني العين، وتعني السليمة وتعني الصحيح أو المعافى(Goodwin , C. W. , 1992 ,43; Vandier , J. , 1949 , 77)، كما ارتبط هذا الرمز بالعديد من الآلهة والأساطير المصرية وذلك نظراً لارتباطه بقصة الصراع ما بين أوزير، وابنه حور وما بين إله الشر ست لذلك ارتبط بالأساطير المصرية(Hannig, R. , 1995,Bd 64 P. 232; Griffiths , J. , 1958 ,182– 185 ; مراد علام , 2008، 104).

أما عن الرمز *Sn* فمن الجدير بالذكر أن اسم الملك عندما يكون بداخل الخرطوش المستمد من رمز Sn يعني أن الملك سينال الخلود الزمني لملايين السنين حيث إن من ضمن المعاني المختلفة لهذا الرمز "*عشرة ملايين عام*" ، وقد ظهرت العلامة *Sn* على قمم اللوحات في فترات زمنية مختلفة، وأصل العلامة هو حبل طرفاه متدليان وتعني دائرة وتنطلق Sn (Sethe,K., 1897, 2-4. *Urk*.IV,1277,13 ; F*CT*,269; Barta,W,1970,10; Müller-winkler,C., 1986,cols.577ff.; Shaw,I., 1995;Hannig,*HWP*,s.247.)وظهرت
منذ عصر ما قبل الأسرات وكان استخدامها ملكيًا منذ عهد الملك "دن" خامس ملوك الأسرة الأولى ثم ظهرت على اللوحات منذ عصر الاسرة الثانية عشر(Hölzl, R., 992, 28.).

كما ظهرت مع بعض الرموز عين الودجات وقرص الشمس المجنح في عصر الأسرة الثامنة عشرة لكن في نهاية الدولة الحديثة لم يظهر معهم قرص الشمس المجنح(Robins, 1997, 204).

وهى تعني "يحيط" وتكمن رمزية علامة "الشن" في استدارتها، حيث إنها بلا بداية أو نهاية فهي لذلك تشير إلى الأبدية. وتحل محل قرص الشمس في بعض الأحيان، وترمز علامة Sn إلى الحياة وإعادة الحياة (البعث) ، وتمنح الحماية لصاحبها .(Müller, C., 1964, 578.)

وعادة ما تعتبر علامة Sn رمز للحماية والتجديد والانبعاث، ورمز الحياة مثل علامة العنخ، كما تشير إلى الشمس المشرقة، كما تشير إلى النظام الشمسي أي الدورة الأبدية للشمس، الذى يعنى أن الضوء لانهاية له، وبالتالي ولادة جديدة وحياة جديدة في الواقع ويبدو كما لو أن قرص الشمس محاط أو تطوقه هذه العلامة. وأحيانًا قرص الشمس يملأ دائرة الشن، كما تعد دائرة الشن مزيج لرمزيتين للخلود: *nHH* الأبدية (رع) وجد (أوزير)، وكلاهما يشير إلى دورة أبدية لليل والنهار أو الحياة والموت وفي الأسرة الأولى تمثل العلامة المسطحة الأرض والدائرة تمثل الشمس فوقها(Radwan, A, 2010, 107:108.)

خامساً: المنظر العلوي:

مثل السجل العلوي من اللوحة نص كتب بالخط الهيروغليفي مكون من ثلاثة أسطر يشمل الدعاء للمتوفى Rdy و اتجهت الكتابة من اليمين لليسار ويمكن ترجمته كالتالي:

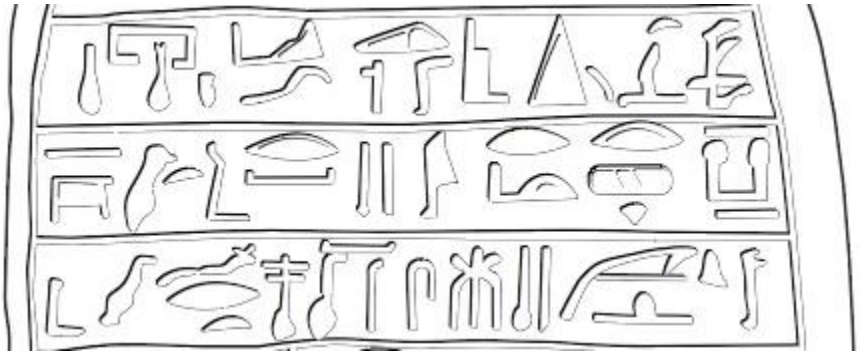

-1

Htp di nsw Wsir nTr aA nb di.f prt crw [m] t Hnqt

قربان يقدمه الملك لأوزير ، الإله العظيم ، فلتعط له القرابين من الخبز والجعة."

-2

n kA n r-nxn Rdy mAa-xrw ir n ATw n Tt

لروح فم نخن ردي صادق الصوت المولود من قائد طاقم"

-3

Hqr sbq-Htp mAa-xrw ms n Xkr.t nswt nfrt wbn

" الحاكم ، سبك حتب صادق الصوت ، المولود من زينة الملك ، نفرت وبن""

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية (2735– 4652) الرقم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة (1110– 2128)

التعليق على النص :

شاع ترتيب العلامات الهيروغليفية في صيغة تقدمة القرابين 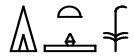 Htp di nsw بهذا الشكل من ترتيب العلامات منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية عهد الأسرة الثالثة عشر مما يساعد على تأريخ اللوحة بدقة(Smither, P.C,1939, 34 (table). See also: Barta, W., 1968, 43-84; Vernus, P., 1991, 144-145; Satzinger, H., 1997, 177–188; Franke, D, 2003, 54; Ilin-Tomich, A., 2011, 20-34.)، كما كتب اسم الإله أوزير هنا فقط بالعلامة ، وقد زخرت اللغة المصرية القديمة بالعديد من أشكال كتابة اسم الإله أوزير واسمه يعني "عرش العين" أو "مقعد العين" وقد ارتبط بتاسوع عين شمس, وذلك كابن "جب" و"نوت" وأخ لـ "ست" و"نبت حت" و"إيزة", وتزوج من أخته "إيزة" وهو سيد الأبدية وإله الموتى والعالم الآخر؛ إذ إنه بعد قتل أخيه "ست" له أصبح إلهًا للموتى, كما ترأس محكمة العالم الآخر, وأقدم ذكر له يرجع إلى عهد الأسرة الأولى، حيث عُثر على رمز له في حفائر حلوان، ويُمثل فيها على هيئة شجرة جذعها مستقيم، وقد ربطت فروعها ببعضها فوق بعض. جُسد " أوزير" في الهيئة الآدمية في وضع المومياء، وكان لون جسمه أبيضًا بلون الكتان أو أسودًا بلون طمي النيل، وأحيانًا أخضر بلون النباتات. ولقد ارتبط أوزير بالكثير من المعبودات المصرية مثل الإله "رع" (Hornung, E., 1982, 158; Griffiths, J, G., 1989, 623- 625). وقد شاع كتابة اسم أوزير بهذا الشكل في عصري الدولة القديمة والوسطى(Erman , A., 1967, 93; Griffiths, J. G. G., 1982, Col .623; Wb. I, 359(5); Fischer, H. G., 1996, 28; id., 1977, 10f.).

كما ظهر المصطلح ms n أي المولود من وبعدها اسم الأم منذ عصر الملك سنوسرت الأول للدلالة على النسب، ويستدل على ذلك من لوحة محفوظة في متحف الآثار القومي بأثينا تحت رقم L132 من أواخر عصر الدولة الوسطى(Stefanovic , D., 2010, 211f, fig. 3.) ، وتم استخدام صيغة البنوة الأم ms . n+(اسم الأم) مع صيغة البنوة الأبوية jr . n+(اسم الأب) بدءًا من الأسرة الثالثة عشر(Ilin-Tomich, A., 2017, 24-26; Obsomer, C., 1993, 195; Postel, L., 2009, 2:331–54.).

أما لقب 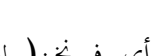 r-nxn أي فم نخن(لعل موقع نخن قرب النهاية الجنوبية لوادي النيل الغربي ، شمال الحجر الرملي النوبي مباشرة ، هذا ولايمكن الإجماع على أن نخن كانت الحد الفعال الكامل بنفس المعنى كالفنتين ، والتي كان بها كلا؟؟؟؟؟؟ من منطقة الشلال ومضايق النوبة الضيقة إلى جنوبها . ومع ذلك ، تبدو نخن هي النهاية الجنوبية للأرض الزراعية المنتجة بمصر العليا . ومن ثم فإن المنطقة إلى جنوبها ربما يمكن فهم كونها سميت بـ أي " أرض نوبية " ومثلت مع مدينة بوتو حدود مصر المنتجة شمالاً وجنوباً ، للمزيد راجع :

Rdy الذي اتخذه (Sandford, K.S.& Arkel ,W.J., 1933, 84- 85; Wilson, J.A,1955, p. 233. صاحب اللوحة ، أما عن أهمية مدينة نخن فاسمها يعني " المحوطة" أي المحاطة بجدار وهي من أهم المدن المصرية المعروفة حاليًا بالكوم الأحمر وعرفت في الإغريقية بهيراكنبوليس أي مدينة الصقر نسبة إلى المعبود حور، وتوجد بين مدينتي إدفو وإسنا ويعود تاريخها لعصور، ما قبل التاريخ واحتوت على العديد من الآثار المهمة، لذا كانت ذات أهمية دينية كبيرة

لدى المصري القديم(Friedman,R., 1998 , 1-3.) ، أما عن لقب " فم نخن " (Ward, W.A., Index, 64, (No.523).) ، فقد عرف هذا اللقب منذ عصر الملك " نفر – إير – كارع " من الأسرة الخامسة ، وحمل هذا اللقب كبار القضاة، وكذلك أمراء عدة أقاليم (*Wb* III, p.421; Fischer, H., 1996, 254.) ، وقد حمل هذا اللقب أيضاً " تحوتي–حتب" من عهد الملك سنوسرت الثالث على تمثال جالس له(Jones, D., 2000, 808:2953;) ، كما جاء على لوحة من عصر الملك أمنمحات الثالث لشخص يدعى " سي مونتو"(Reisner, G., 1929, p.74) .

أما عن والده Tt n ATw n ir فحمل لقب " قائد طاقم الحاكم سبك حتب" (Ward and Fischer no.: 13, 6b; Quirke, S., 2004, 99.) ، وجاء هذا اللقب على العديد من اللوحات التي ترجع لهذا العصر مثل لوحة المتحف المصري رقم CG 20530 (Kubisch, S., 2008, 208-213, pl. 5; Trapani, M 2007, [bp, s]; Vernus, P., 1987, no. 61, pl. 35-36; Shubert, S. B., 2007, 7.) ، كذلك على تمثال من الجرانيت عثر عليه في الكاب محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم JE 87254(Davies, W. V., 2016, 74 n. 14, fig. 11-12; Vernus, P., 1990, 340.) ، وعلى العديد من اللوحات الأخرى التي ترجع لهذا العصر. JE 36824، Kubisch, S., 2008, 272-274, pl. 9.b.)

أما عن الحاكم سبك حتب sbq-Htp فاسمه يعني " آمون راضي"(Hqr Ranke no.: I, 305.6.) وكتب على هذه اللوحة بالشكل ، كما ورد هذا الشكل على لوحة من الحجر الجيري رقم OIM E6740 من أبيدوس (PM V,67; Marée, M., 2010, 244, pl. 54 (b); Garstang, J., 1901, pl. XIII (bottom right); Stefanović, D., 2015, [bp, h].) ، كما ورد بهذا الشكل على لوحة أسيوط رقم Asyut TL 210 من الحجر الجيري ذات قمة مستديرة (Mahfouz, E.-S, 2013, 193-199.) ، كما كتب بعدة أشكال أخرى على اللوحات منها وجاء بهذا الشكل على لوحة أسيوط رقم Asyut TL 215 (Mahfouz, E.-S, 2013, 173-179.)، وكتب بهذا الشكل أيضاً على لوحة أسوان (Habachi, L., 1985, 81-84; pl. 137, 138; Kubisch, S., 2008, 259-261 (Elephantine 4).) ، ولوحة Aswan 1353 المتحف البريطاني رقم BM 245 (Franke, D., 2013, 121-122, pl. 27).) وكتب بالعديد من أشكال الكتابة على العديد من اللوحات الأخرى.

أما اسم والدته nfrt wbn nswt والتي تدعى نفرت وبن أي " الجميلة ظهرت" وقد ورد هذا الاسم بخلاف اللوحة محل الدراسة على كتلة حجرية محفوظة بمتحف مدينة ليفربول بانجلترا Block

Liverpool WM 16.9.02.14 وكتب بالشكل (PM V,69; Petrie, W. M. F., 1902, 42, pl. LIX.3).

أما لقب nswt Xkr.t والتي تعني " زخرفة ملكية " (Ward and Fischer no.: 1233 / TLA no.: 124780 / Hannig no.: 25362; Ilin-Tomich, A., 2018, 19–36.)، وهو لقب اقترن بالإناث أو المرأة بصفة عامة(Ward, W. A., 1986, 14, 24-38.) ، وانتشر هذا اللقب منذ عصر الأسرة الثالثة عشرة وحتى الأسرة السابعة عشرة، وظهر على العديد من لوحات هذا العصر منها لوحة المتحف المصري رقم CG 20732 (Schmitz, B., 1976, 238-239.) ،كذلك جاء هذا اللقب على لوحة المتحف المصري من ذات العصر تحت رقم CG 20322 ، واللوحة رقم CG 20778 (Simpson, W. K., 1974, ANOC 77.2 239.) ، Cairo JE 37515 (Legrain, G,1901, 61; El-Enany, K., 2008, 95–113.) ، كما جاء هذا اللقب أيضاً على لوحة المتحف المصري رقم Cairo JE 48229(Marée, M., 2009, 60, fig. 17; Engelbach, R., 1923, 183–18; Vernus, P., 1987, no. 74, pl. 46a.).

سادساً: المنظر السفلي:

يمثل صاحب اللوحة ردي وهو جالس على كرسيه، إذ إن الجلوس هو المرحلة المتوسطة بين الموت والبعث, والجلوس فى وضع تأهب للنهوض للقيام بمزاولة أمور حياته، والتحول من رقدة الموت إلى تحريك الدورة الحياتية للجسد البشرى لتناول الطعام والشراب ذلك تأهباً للوقوف للبعث والنشور (على رضوان, 2003، 50.). ويرتدي نقبة طويلة وتُعتبر النقبة الملبس الأساسى للرجال فى تلك الفترة، فهى لها دور فعال فى العقيدة لأنها تمثل قبضة "آتوم " و من خلالها يعود المتوفى للحياة مرة ثانية (Westendorf , W. ,1967 , 143)، و يجلس على مقعد ذي مسند قصير للظهر عليه حاشية، وشُكلت قوائمه على شكل أرجل الأسد التى تستند على دعائم لترتفع عن الأرض لتُعطى الهيبة وتمنحه القوة(Scott , N. , 1965 , p. 133 ; Vercoutter , J. & Castel , G. , 1978 , 90 , fig. 7 .) ، وهذا المقعد ذو القوائم التى تشبه أرجل الأسد كان سائداً خلال الدولة الوسطى، وكان أول ظهور لذلك المقعد فى مقابر الأسرتين الأولى و الثانية ولم يظهر المقعد بمسند خلفي منحنى إلا منذ عهد الملك "سنوسرت الأول " فى طيبة واستمرت خلال الدولة الوسطى (Fischer , H. , 1996 , 146 ,149; Saad , Z. , 1957 ,71;)

(داليا حنفي محمود حنفي : 2005، 24 وما بعدها.) ، ويرتدي المتوفى قلادة wsx تلك القلادة التي يرى فيها البعض أنها تشير إلى طهارة المتوفى قبل الدخول لعالمه الآخر وكحماية له من عقباته (Wiedemann , A. , 1901, 265; Hermann, A. , 1940 , 56 ; Staehelin , E., 1966,113 ff .)، وتظهر أمامه مائدة قرابين تحوي بعض القرابين من الخبز والجعة وبعض الخضروات.

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية (2735– 4652) الرقم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة (1110– 2128)

المتوفى يستنشق رحيق زهرة اللوتس وأمامه مائدة قرابين

ويظهر وراءه عمودان من النصوص الهيروغليفية يمكن ترجمتها:

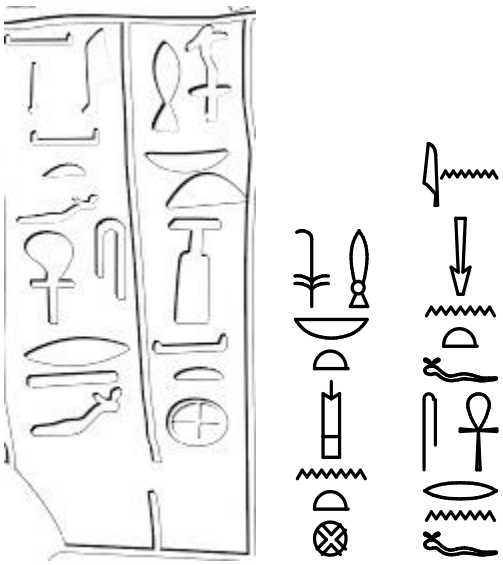

Xkr.t nsw.t nb.t iwn.t

snt.f sanx rn.f

" زينة الملك ، سيدة دندرة ،

أخته ستحي(تتسبب في إحياء) اسمه "

الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية (2735– 4652) الرقم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة (1110– 2128)

التعليق:

وهنا نلاحظ أنه في بعض اللوحات التي تنتمي لهذا العصر كانت زوجة المتوفى أو أخته تقف خلفه ولكن هنا استبدل بها نص يحوي اسم سيدة دندرة أخته التي تتسبب في إحياء اسمه ، أما عن لقب nb.t iwn.t " (Ranke no.: I, 187.23;) سيدة دندرة" فقد ظهر بذات الشكل من كتابته على لوحة من الحجر الجيري تحت رقم Lyon G 302 (Stefanović, D., ,2013, 334-336, fig. 3.) ، كما جاء هذا اللقب على بعض اللوحات بالشكل 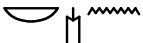 كما جاء على لوحة المتحف البريطاني رقم BM 255 (Franke, D., 2013, 141-143, pl. 33; Hall, H. R., 1912, pl. 24.) ، كما كتب بالشكل على اللوحة رقم Liverpool GM E.75 (Marée, M,2010,244, pl. 61 (i)) .

أما عن القرابين الموضوعة على المائدة أمام المتوفى ردي فتمثل بعض من الخبز والجعة وبعض الخضروات ، وقد عرفت مائدة القرابين على مر التاريخ المصرى القديم كشيء أساسي تُوضع فى المقبرة أمام الباب الوهمى أو صورة المتوفى كما امتدت للمعابد (Strandberg , A. , 2009, 127.) ، وأقدم تصوير لموائد القرابين يرجع لبداية الأسرات حيث صورت على أحد الأبواب الوهمية (Vandier , J. , 1952, 772 – 774.) وتتكون مائدة " ردي Rdy " من حامل قائم ثم مائدة مستوية عليها بعض من أنواع القرابين المختلفة، وانتشر هذا النوع من الموائد في تلك الفترة (Anderson , J. , 2000, 133 –134.) ، وانتشر هذا الشكل لموائد القرابين انتشاراً كبيراً منذ الأسرة الحادية عشرة واستمر بعد ذلك حيث وجود القائم السفلى الممتليء قليلاً لحمل المائدة التي تحوي القرابين المختلفة .كما اعتقد المصري القديم أن وجود تلك الأنواع من القرابين من خبز ولحوم وغيره مهم للكا الخاصة بالمتوفى كي تتغذى عليه وتضمن الخلود الأبدي (Traunecker , C. , 1970 – 1972 , 143 ,fn. 1 .) .

النتائج:

يمكن استخلاص عددٍ من النتائج المهمة عن تلك اللوحة على النحو التالي:

- لعل الهدف الأساسي من إقامة اللوحات الجنائزية هو مساعدة المتوفى على اجتياز عقبات العالم الآخر سواء بالدعاء المنقوش على تلك اللوحات، أو حتى ليتزيد المتوفى من خلالها وما بها من قائمة قرابين وغيره لتمكن الباحث من الخلود الأبدي.

- كتب اسم صاحب اللوحة بالشكل في حين ان قاموس الأسماء أورد هذا الاسم بدون علامة i كذلك ترجم البعض شكل العلامة الثانية بالاسم بالعلامة في حين يتم قرأتها بالعلامة كما أوضحت الباحثة ذلك ،وقد انتشر هذا الاسم في نهاية عصر الدولة الوسطى وبداية عصر الانتقال الأول .
- أما لقب r-nxn أي فم نخن فقد عرف هذا اللقب منذ عصر الملك " نفر – إير – كارع " من الأسرة الخامسة ، وحمل هذا اللقب كبار القضاة وكذلك أمراء عدة أقاليم ، وقد حمل هذا اللقب أيضاً " تحوتي-حتب" من عهد الملك سنوسرت الثالث على تمثال جالس له، كما جاء على لوحة من عصر الملك أمنمحات الثالث لشخص يدعى " سي مونتو" وبذلك فقد انتشر هذا اللقب انتشاراً كبيراً في عصر الدولة الوسطى وبداية عصر الانتقال الثاني مما يساعد في تأريخ اللوحة محل الدراسة.
- أما لقب Xkr.t nswt والتي تعني " زخرفة ملكية " وهو لقب اقترن بالإناث أو المرأة بصفة عامة ، وانتشر هذا اللقب منذ عصر الأسرة الثالثة عشرة وحتى الأسرة السابعة عشرة .
- شاع ترتيب العلامات الهيروغليفية في صيغة تقدمة القرابين 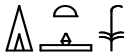 Htp di nsw بهذا الشكل من ترتيب العلامات منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية عهد الأسرة الثالثة عشر مما يساعد على تأريخ اللوحة بدقة .
- ظهرت علامة الSn بين عينى الـ WDAt منذ نهاية الأسرة الثانية عشرة، وغالباً ما تُصور فى مستوى منخفض فى الأسرة الثالثة عشرة، وهى تساعد فى تأريخ اللوحات حيث أن الأمر سيختلف بعد ذلك باستقرار علامة الـ Sn فى مستوى أعلى قليلاً مابين العينين مع الدولة الحديثة وتصور هذه العلامة مع العينين فى منتصف منطقة الاستدارة.
- كما ظهر المصطلح ms n أي المولود من وبعدها اسم الأم منذ عصر الملك سنوسرت الأول للدلالة على النسب، وتم استخدام صيغة البنوة الأم ms.n 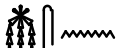 +(اسم الأم) مع صيغة البنوة الأبوية jr.n +(اسم الأب) بدءًا من الأسرة الثالثة عشر.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- داليا حنفي محمود حنفي : الكراسي والمقاعد فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة , رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية الآثار , جامعة القاهرة 2005.

- عائشة محمود محمد محمود عبد العال : لوحات أفراد الدولة الوسطى مجموعة المتحف المصرى بالقاهرة, رسالة ماچستير (غير منشورة), كلية الآثار, جامعة القاهرة, 1995.
- نيفين يحيى محمد أحمد: المناظر والعناصر الفنية المصورة على اللوحات الجنائزية منذ العصر الصاوي وحتى العصرين اليوناني والروماني (دراسة فنية–تحليلية،) ،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الأثار– جامعة القاهرة، القاهرة، 2014م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-AbdelRaziq, A., "A Middle Kingdom Funerary Stela of A Woman at Al- Salam School Museum, Assiut, JEA. 99, 2013.

-Atallah , M., " Eine Stele aus Dem Mittleren Reich im Ägyptischen Museum Kairo", in : Supplément aux Annales du Service des Antiquités de L'Ègypte, Cahier NO. 34, vol. 1, Le Caire, 2005.

-Badawy, A.,"La Stèle funéraire sous L'Ancien Empire:Son Origine et son foncionnement " , *ASAE* 48 (1948).
-Baligh, R., "Three Middle Kingdom Stelae from The Egyptian Museum in Cairo ", JARCE. 44, 2008.

- Bierbrier , L. , Historical of Dictionary Ancient Egypt , United Kingdom , 2 nd. ed., 2008.

-El-Enany, K., "Une stèle privée de la fin du Moyen Empire découverte à Karnak. Le Caire, Musée égyptien JE 37515." Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale 108, (2008).

-Engelbach, R. "Steles and Tables of Offerings of the Late Middle Kingdom from Tell Edfû." Annales du Service des antiquités de l'Égypte 22(1922).

-Erman, A., " Zum Namen des Osiris", ZÄS.46, 1967.

-Fischer, H. G.," The Evolution of Composite Hieroglyphs in Ancient Egypt ", in : Metropolitan Museum Journal , Vol .12, Leon, 1977.

-Franke, D., "Ursprung und Bedeutung der Titelsequenz sAb Ra--Nḫn." Studien zur -altägyptischen Kultur 11, 1984.

-Friedman,R., *Hierakonpolis Celebrates 100 Years of Discoveries* ,Vol. 10, University of California 1998.

-Garstang, J., El Arábah: A Cemetery of the Middle Kingdom; Survey of the Old Kingdom Temenos; Graffiti from the Temple of Sety. Egyptian Research Account. [6] 1900. London: Quaritch, 1901.

-Goodwin, C. W. , "On the Symbolic Eye Uta" , *ZÄS* 10 (1872).

-Griffiths, J. , "Remarks on the Mythology of the Eyes of Horus" , *CdÉ* 33(1958).

-Hall, H. R., Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae, &c., in the British Museum. Vol. 3. London: Longmans, 1912.

-Hannig, R., Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch (2800-950 v. Chr.)(Mainz1995).

-Hart, G. , The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses , London , 2005.

-Hermann, A. , "Die stelen der Thebanischen elsgräber der 18 Dynastie" , ÄF 11(1940)

Remarks on -Hölzl , R. , "Round – Topped Stelae from the Middle Kingdom to the the Decoration of the Lunettes" , : SCIE I , 1992.

-Hornung, E., Conceptions of God in Ancient Egypt: the one and the Many, Translated by J. Baines, New York, 1982.

-Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, 2 vols, Oxford, (2000).

-Kubisch, S., Lebensbilder der 2. Zwischenzeit. Biographische Inschriften der 13.–17. Dynastie. Sonderschrift, Deutsches Archäologisches Institut, Abteilung Kairo 34. Berlin: Walter de Gruyter, 2008.

-Lange, H. O., and H. Schäfer., Grab- und Denksteine des Mittleren Reiches im Museum von Kairo. Vol. 2, Text zu No. 20400 - 20780. Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire, [36]. Berlin: Reichsdruckerei, 1908.

-Marée, M., “Edfu under the Twelfth to Seventeenth Dynasties: The monuments in the National Museum of Warsaw.” British Museum Studies in Ancient Egypt and Sudan 12(2009).

-Morenz, L. D., “Zweifaches graphisches Spiel: Getreidegott (npr) und Gardiner nfr-Zeichen sowie Erntezeit und Sichel-Zeichen. Assoziationsreiche visuelle Poesie im hyksoszeitlichen El-Kab.” Göttinger Miszellen. Beiträge zur ägyptologischen Diskussion 209, (2006).

-Moret, A. , "Serdab et Maison du Ka" , *ZÄS* 52 (1914).

Müller – Wollermann, R. , "Der mythos vom ritus Erschlagen der feinde" , *GM* 105(1988).

-Obsomer, C., “Dı̓.f prt-ḫrw et la filiation ms(t).n.” In Individu, société et spiritualité dans l’Égypte pharaonique et copte. Mélanges égyptologiques offerts au Professeur

Aristide Théodoridès, edited by C. Cannuyer, J.-M. Kruchten, and J.-M. avec l'aide de l'Association Montoise d'Égyptologie, 1993.

-Postel, L., "Quand réapparaît la forme ms(w).n ? Réflexions sur la formule de filiation maternelle à la fin du Moyen Empire." In Verba manent: Recueil d'études dédiées à Dimitri Meeks par ses collègues et amis, edited by I. Régen and F. Servajean, Cahiers de l'ENiM 2. Montpellier, 2009.

-Quirke, S., Titles and Bureaux of Egypt 1850–1700 BC. GHP Egyptology 1. London: Golden House, 2004.

-Reisner, G., "Ancient Egyptian Forts at Semna and Urouarti", *BMFA XV11*, (1929).

-Saad, Z. , "Ceiling Stelae in Second Dynasty Tombs from The Excavations at Helwan" , *SASAE* 21 (1957).

-Sandford, K.S. & Arkel ,W.J., Paleolithic Man and the Nile Valley in Nubia and Upper Egypt , Chicago, 1933.

-Satzinger, H., 'Beobachtungen zur Opferformel: Theorie and Parxis,' LinAeg 5, (1997).

-Schmitz, B., Untersuchungen zum Titel sA-njśwt "Königssohn." Habelts Dissertationsdrucke. Reihe Ägyptologie 2. Bonn: Habelt, 1976.

-Scott, N. , "Our Egyptian furniture" , *BMMA* 24 / 4 (1965).

-Sethe, K., "Die Ältesten Geschichtlichen Denkmäler der Ägypter", *ZÄS* 35,Leipzig ,1897.

-Shubert, S. B., "Those Who (Still) Live on Earth: A Study of the Ancient Egyptian Appeal to the Living Texts." Toronto: University of Toronto, 2007.

-Simpson, W. K., The Terrace of the Great God at Abydos: The Offering Chapels of Dynasties 12 and 13. Publications of the Pennsylvania-Yale Expedition to Egypt 5. New Haven: The Peabody Museum of Natural History of the Yale University, 1974.

-Smither, P.C.,'The Writing of Htp di nsw in the Middle and New Kingdoms,' JEA 25, (1939).

-Stadelmann , R., " Places " , in : *OEAE* , III , 2001.

-Staehelin , E., Untersuchungen Zur ägyptischen Tracht im Alten Reich , *MÄS* 8 , Berlin(1966).

-Stefanovic, D., "Four Middle Kingdom Stelae from The National Archaeological Museum, Athens", JEA. 96, 2010.

-Strandberg, A., The Gazelle in Ancient Egyptian Art Image and Meaning, PhD Uppsala University, 2009.

-Tewfik, S."A wab Priest Stela from Heliopolis" , *GM* 29 (1978).

-Trapani, M., “A Prominent Family from Edfu in the Second Intermediate Period (A Study of Stela CGC 20530 = JdE 22183).” In Proceedings of the Ninth International Congress of Egyptologists (Grenoble, 6–12 septembre 2004), edited by J.-C. Goyon, 2:1827–39. Orientalia Lovaniensia Analecta 150. Leuven: Peeters, 2007.

-Traunecker, C. ,"Une Stèle Commémorant La Construction de L'enceinte d'un Temple de Montou" , KARNAK V (1970 – 1972).

-Vernus, P., “Edfou du début de la XIIe Dynastie au début de la XVIIIe Dynastie: Études philologiques, sociologiques et historiques d’un corpus documentaire de l’Égypte pharaonique. Thèse de doctorat d’État.” Paris: Université Paris-Sorbonne, 1987.

-Ward, W. A.,Essays on Feminine Titles of the Middle Kingdom and the Related Subjects. Beirut: American Institute of Beirut, 1986.

CG 20668

اللوحة رقم CG 20668يظهر بها بعض التهاشير لسوء اللوحة

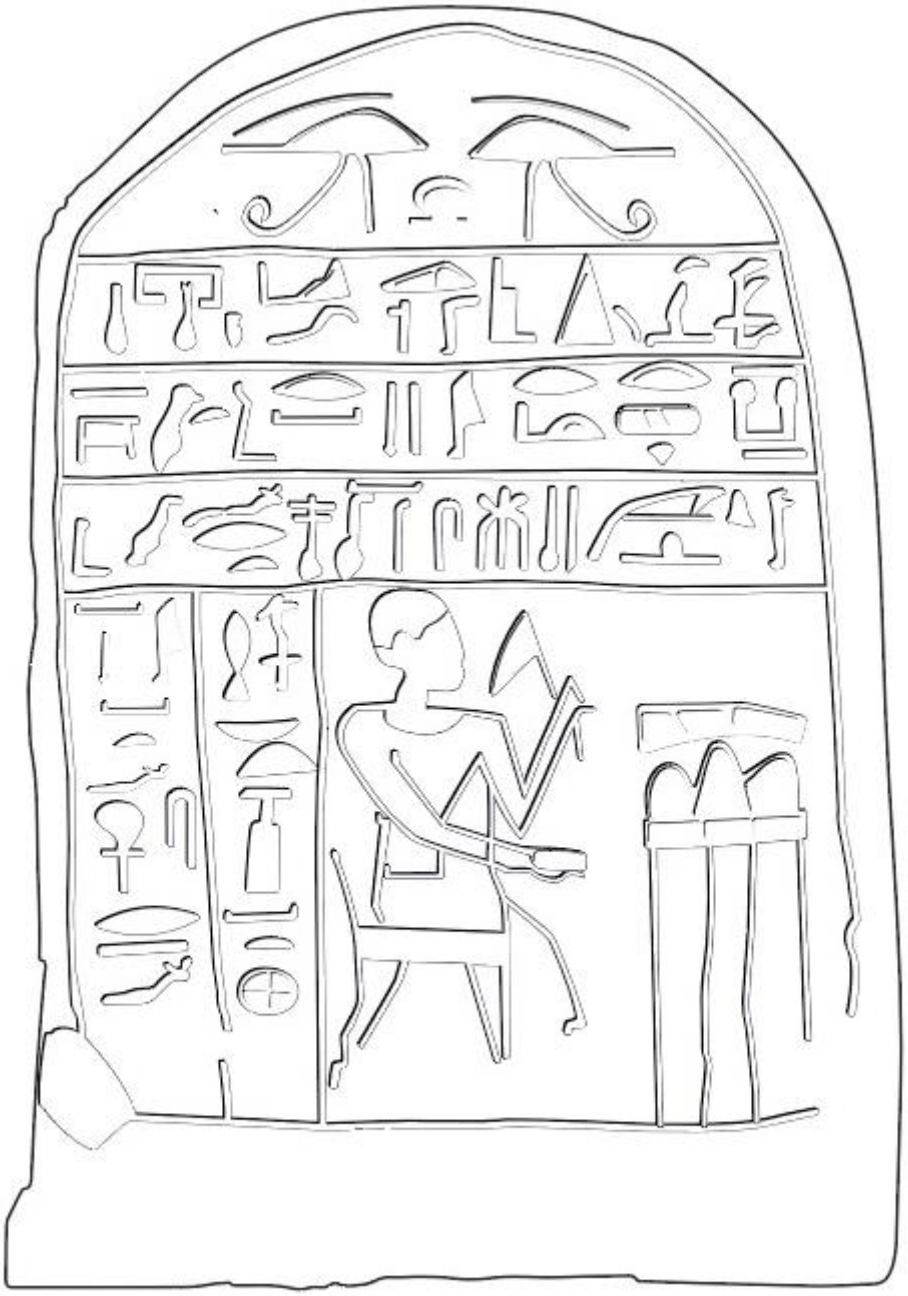

اللوحة رقمCG 20668 بدون تهاشير